[249] من رسول ا صلى ا عليه وآله فلم يجد مكانا، فلما رأى رسول ا صلى ا عليه وآله أنهم لا يوسعون لعلي نادى يا معشر الناس فرجوا لعلي، ثم أخذ بيده فقعد معه فراشه، ثم قال: يا معشر الناس هؤلاء أهل بيتي تستخفون بهم وأنا حي بين ظهرانيكم ! أما وا لئن غبت عنكم فإن ا لا يغيب عنكم، إن الروح والراحة والرضوان والبشر والبشارة والحب والمحبة لمن ائتم بعلي وولايته، وسلم له وللاوصياء من بعده حق علي لادخلنهم (1) في شفاعتي، لانهم أتباعي، ومن تبعني فإنه مني مثل جرى في من إبراهيم (2)، لاني من إبراهيم و إبراهيم مني، ودينه ديني وسنته سنتي، وفضله من فضلي وأنا أفضل منه، وفضلي له فضل، تصديق قولي قوله عزوجل " ذرية بعضها من بعض وا سميع عليم " (3). 66 - ير: محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب، عن محمد بن الفضيل، عن الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن ا تبارك وتعالى يقول: إن من استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي، واختار ولاية من والى أعداءه، وأنكر فضله وفضل الاوصياء من بعده، فإن فضلك فضلهم، وحقك حقهم، و طاعتك طاعتهم، ومعصيتك معصيتهم، وهم الائمة الهداة من بعدك، جرى فيهم روحك، وروحهم جرى فيك من ربهم (4)، وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك، وقد أجرى ا فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك، وهم خزاني على علمي من بعدك، حقا علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم وأخلصتهم وارتضيتهم، ونجا من أحبهم ووالاهم وسلم لفضلهم، ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله: ولقد أتاني جبرئيل بأسمائهم وأسماء آبائهم وأحبائهم والمسلمين لفضلهم (5). 67 - ك: غير واحد من أصحابنا، عن محمد بن همام، عن جعفر الفزاري، عن الحسن

_____

(1) في المصدر: حقا لادخلنهم اه. (2) في المصدر: مثل جرى فيمن اتبع ابراهيم. (3) بصائر الدرجات: 15. (4) في المصدر و (د) جرى فيك من ربك. (5) بصائر الدرجات: 15 و 16.